



(مرتهن)

عبدالجبار عبدالكريم اليحيا



لو قلت إنني مرتهنُ
بابتسامة
ما كذبت أبداً،
مارسمت أبداً،
حتى الهواء مرتهن.
باسمها،

بلحظة الومض السريع في خبايا عينها

○○○

كيف أنسى؟
وقع موسيقى اللقاء
كيف أنسى عطرها؟
ما تبقى عابقاً،
بين ذرات الهواء.
كيف أنسى أملاً،
شق لي درب الحياة.

○○○

ها أنا اليوم رهين الابتسامة.
ارسم الفرحة في وجه الزمان.
أرسم الومض السريع في خبايا عينها
وأعيد لحظة الصفر سنينا من حنان.
كيف أنسى؟
قلت إنني مرتهن.